CJSP
ISSN-2536-0027

CAMBRIDGE
RESEARCH AND CONFERENCES CENTER

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية
CAMBRIDGE SCIENTIFIC JOURNAL

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر
عن مركز كامبريدج للبحوث
والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٥ ـ تموز ـ ٢٠٢٤

صدر العدد بالتعاون مع

جامعة المشرق

العراق بغداد .طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقاً للنظرية البنائية لمتعلّمي الخامس الأدبي من وجهةِ نظرِ المشرفين

أشراف د. ريما الأحدب
الباحث إيهاب عزيز فرحان
جامعة الجنان / كلية التربية / قسم مناهج وطرق التدريس

الملخص باللغة العربية

قصدت هذه الدراسة الى تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقاً للنظرية البنائية لِمتعلّمي الخَامِسُ الأدبي من وجهة نظر المشرفين.

ولإتمام أهداف هذه الدراسة أستخدم الباحث المَنهج الوُصفيّ التَحليلي إذ قام بأعداد استبيان لِمشرفي مادة البلاغة والتطبيق في تربية محافظة ديالى.

بعد فرز النتائج إحصائيا باستعمال بَرنَامْج SPSS وشمل التكرارات والنسبة المئوية والانحرافات المِعيّارية والمتوسطات الحسابية واختِبارTللعيّنات المستقلة ومُعامْل ارتِباط بيرسون، بينت نتائج الدراسة بأن اهداف منهج البلاغة والتطبيق لمتعلمي الخامس الأدبي قد تحققت بتقديرِ مُرتفع، مَعَ تَوافر الجوانب المعرفية البلاغية في مادة البلاغة والتطبيق بتقدير مرتفع، وملائمة أنموذج اديلسون لجانب الارتقاء البلاغي لمتعلمي الخامس الأدبي كان بتقدير مرتفع.

في النهاية أوصى الباحث بتوظيف توجهات الطلبة والمعلمين تجاه التعلم البلاغي، وعمل أنشطة وبحوث بلاغية للانتفاع من هذه التوجهات.

Abstract

This study aimed to develop rhetoric and application skills using Adelson's model according to the constructivist theory of the fifth literary learners after the supervisors' opinion of view.

To complete the aims of this learning, the investigator used the evocative analytical tactic, as he ready a questionnaire for supervisors of rhetoric and application in Diyala Governorate.

After categorization the fallouts statistically using the SPSS program and involved frequencies, proportions, mathematics averages, standard deviations, the T-test for sovereign samples, and Pearson's correlation measurement, the grades of the education showed that the goals of the rhetoric and application curriculum for literary fifth learners have been achieved with a high degree, with the availability of cognitive aspects Rhetoric in the subject of rhetoric and application with a high rating, and the suitability of Adelson's model for the rhetorical upgrading aspect of the fifth literary learners was with a high rating.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

In the finish, the academic optional retaining the attitudes of scholars and teachers towards rhetorical knowledge, and conducting rhetorical activities and research toward profit from these drifts.

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

اشكالية الدراسة وأسئلتها

تعد البلاغة علم مهم من علوم اللغة العربية التي لا يزال تدريسها وطُرقه يشوبه القصور والفتور والضعف، فقد اتجهت مؤسساتنا التعليمية إلى تدريسها بطريقة نظرية وسمعية سطحية تتسم بالجُمود والتلقي وحفظ القواعد والأمثلة والمصطلحات وابتعادها عن الجانب العملي التطبيقي، والتعامل مع الفنون والأساليب البلاغية بأسلوب لا يتسم مع الهدف والغاية التي يسعى لها، وعدم استشعار الجمال في اساليبها من جمال وذائقة أدبية.

ويتفق الباحث مع من ذهب من الباحثين الى أن حجر الزاوية الأساس في هذه المشكلة هو الطريقة المتبعة في تدريس مادة الأدب والبلاغة كونها طرائق تقليدية قديمة لا تزال تعتمد على عملية الحُفظ والتلقين فقط من دون الابتكار والعمل على جعل المتعلّمين يتذوقون ما في مادة الأدب والبلاغة من روائع بلاغية وجّمال، ولم تواكب هذه الطرق التقليدية التقدم الحاصل في طرائق التدريس.

لذا ارتأ الباحث توظيف أنموذج أديلسون في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لعلّه يُسهم في معالجة ضعف وقصور المتعلمين في مادة البلاغة وعلى هذا الاساس من الممكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما دور تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقاً للنظرية البنائية لمتعلّمي الخامس الأدبي في (مُحافظة ديالى) من وجهة نظر المشرفين؟

و يتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ما مستوى تطوير المهارات البلاغية والتطبيقية لمنهج مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي؟

س٢: هل يمكن استخدام أنموذج أديلسون وفقاً للنظرية البنائية(الإدراكية) في تطوير مهارات البلاغة والتطبيق؟

س٣: ما دور مدّرسي مادة البلاغة في تطبيق طُرق التدريس الحديثة في تدريس مُتعلمي الخامس الأدبي؟

س٤: ما مدى ملائمة منهج كتاب الخامس الأدبي (البلاغة والتطبيق) في تنمية الاحساس بالجمال والتذوق الأدبي عند المتعلّمين، من وجهة نظر المشرفين؟

ثانيا: فرضيّات الدراسة

الفرضية الأساس: يمكن تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقًا للنظرية البنائية لمتعلّمي الخامس الأدبي في تربية محافظة ديالى من وجهة نظر المشرفين .

الفرضية ١: تّطوير مهارات البلاغة والتطبيق لمنهج مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي بجودة متوسطة.

الفرضية ٢: استخدام أنموذج أديلسون وفقاً للنظرية الإدراكية البنائية في تطوير مهارات البلاغة والتطبيق ممكناً.

الفرضية ٣: يؤدي مدّرسو مادة البلاغة في تطبيق طرق التدريس الحديثة في تدريس متعلّمي الخامس الأدبي بديناميكية عالية.

الفرضية ٤: من وجهةِ نظر المشرفين، يلائم منهج كتاب البلاغة والتطبيق مرحلة الخامس الأدبي في إنماء الاحساس بالجمال والتذوق الأدبي عند المتعلّمين عالياً.

أهداف الدراسة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

أ- تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقاً لنظرية جان بياجيه البنائية لمتعلمي الخامس الأدبي من وجهةِ نظر المشرفين .

ب- الاسهام في معالجة ضعف المتعلّمين في مادة البلاغة والتطبيق من خلال توظيف أنموذج اديلسون وفقًا لنظرية جان بياجيه الإدراكية البنائية.

ج - جعل أسلوبية التعلّم لدى المتلقين وفق أنموذج أديلسون مشوقة ومحببة لديهم لأنه يوفر فرص كثيرة للتفاعل النَشط بين المتلقين وعناصر البيئة المحيطة بهم.

ت- تمكين المتعلمين من تحديد المهام الواجب القيام بها من أجل التعامل مع الموقف التعليمي ضمن البيئة التعليمية التفاعلية من خلال أنموذج أديلسون وفق النظرية الإدراكية البنائية.

أهمية الدّراسة:

١- أهمية التربية التعلّيم في تنمية فرد مثقف وإعداد جيل سليم وصحيح التنشئة في مواكبة التطورات المتسارعة التي تحدث في جميع أركان المجتمع.

٢- مكانة اللغة العربية وبلاغتها بوصفها الغاية والوسيلة التي يتم من خلالها التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد وأداة للتفاهم والحوار في نقل المعارف العلمية والأدبية والأفكار والتجارب الى الاخرين.

٣- تكمن أهمية اللغة العربية وجمال بلاغتها بوصفها لغة التنزيل القرآني التي أنزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق والبشر "محمد صلى الله عليه وسلم" ولكونها اللغة الرسمية القومية الدارجة لكل عربي.

٤- تكمُن أهمية مادة البلاغة والتطبيق لكونها الوسيلة التي تظهر الاصطلاح اللغوي الحسن والمذاق الأدبي الوجداني ومعرفة عظمة إعجاز القرآن وفصاحة الفاظه وأصالتها.

٥- أهمية النماذج والاساليب والاستراتيجيات التعلّيمية والطرائق الحديثة المستخدمة في التدريس.

٦- تعتبر المرحلة الاعدادية من أهم المراحل الدراسية لأنها يتم من خلالها تهيئة المتعلّم الى مرحلة دراسية أعلى من خلال الاعتماد على ذاتهِ.

منهجّ الدّراسة:

لإكمال هذه الدراسة استخدم **"المنهج الوصفي التحليلي"**، وهو منهج تحليلي يستند على مجموعة خاصة من الإجراءات الوصفية والمهام البحثية.

مجتمع الدّراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المشرفين المختصين في "اللغة العربية"، في المدارس الخاضعة لمديرية التربية في محافظة ديالى، سنه ٢٠٢٢ -٢٠٢٣، وعددهم(٦٥) مشرف.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع العينة من(٦٥) مشرفاً وتتكون نسبة العينة من (٥٧) مشرفًا، أي ما يعادل نسبته (٨٠%) من المجتمع.

مُصطلحات الدراسة:

١-تطوير

- "التطّوير؛ اسم؛ مصدر ؛طور؛ وتطوير الصناعة: تعديلها وتحسينها إلى ما هو أفضل". **(معجم المعاني الجامع، (ب. ت))**

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- "هو العملية المستمرة التي يتلقاها الأنسان من خلال المساندة والدعم اللازمين لنموه وقدراته بشكل متواصل ويتم ذلك من خلال عمليات التعلم التي تكون في كل الاحوال ضرورية من أجل نجاح الأنسان لاستثماره لموارده بصورة تتناسب مع الظروف الزمانية والمكانية". **(محمد بن حمود العنزي، ٢٠١١: ٧)**
- "هو استراتيجية تتضمن استخدامًا محدودًا للقوى الداخلية والخارجية لتحقيق التغير ويتيح امكانيات كبيرة لتنمية الأفراد والجماعات، وترسيخ الانتماء والعمل الجماعي وتماسكه". **(مشهور، ٢٠١٠: ٤٧)**

وبناءاً على ما سبق يمكن تعريفه اجرائياً:

وهو احداث تغيرات سلوكية ايجابية في نوعية وطبيعة النشاطات الابداعية الفكرية والسلوكية للطلبة وكيفية الاستفادة المعرفية المثلى من هذه النشاطات الابداعية والسلوكيات من أجل تغيير الواقع نحو الأفضل.

٢-المهارة

المهارة لغة: المهارة في اللغة هي الأداء المتقن والحذق في الشيء والإحكام له.

(معجم المعاني، (ب، ت))

اصطلاحاً عرفها كل من:

- أبو حطب، وآمال صادق بأنها: نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدرب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملاءمة. **(أبو حطب وآمال صادق: ١٩٨٤: ١٥٢)**
- أما نايفة قطامي، تعرفها: أنها عملية، مما يدل على أنها خطوات متتالية من الاجراءات التي يمكن مشاهدتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، التي يقوم المتعلم بممارستها بهدف عمل مهمة معينة.

بما أنها عملية فأن ممارستها وأداءها يتطلب أن تسير ضمن الممارسات المتسلسلة والمتتابعة والمحددة لها. **(نايفة قطامي: ٢٠٠١: ٣٧)**

مما سبق يمكن تعريفه اجرائيا: أداء نشط وعملية متوازنة يقوم بها المتعلم من خلال قيامه بإجراءات أو تدريبات يمكن ملاحظتها وتميزها وتكون هذه الاجراءات أو الخطوات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٣- البلاغة والتطبيق

لغة: قدمها محمد بن جلال الدين "بلغ الشيء يبلغ بلوغا اي وصل وأنتهى وأبلغه هو ابلاغا وبلغه تبليغاً وأنما هو من ذلك أي قد انتهت منه وتبلغ بالشيء : وصل الى مراده". **(ابن منظور، محمد جلال، ٢٠٠٥: ١٤٣)**

اصطلاحا عرفها:

- مطلوب، بأنها: الفن المهاري أو العلم الذي يبحث في الاساليب ووضع القواعد ليرتبها الأدباء والمنشئون". **(مطلوب، ١٩٩٩: ١٣٧)**

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- الهاشمي، بأنها: "مطابقة الكلام لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة الفاظه مفردها ومركبها".

(الهاشمي، ٢٠٠٧: ٣٧)

وبناء على ما سبق يمكن تعريفها اجرائيا:

هي عدد من موضوعات البلاغة والتطبيق المقرر تعليمها لطلاب مرحلة الخامس الأدبي في كتاب البلاغة والتطبيق للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والمعد منهجيا من قبل خبراء اللغة العربية في وزارة التربية العراقية.

٤-الأنموذج:

أ- لغة:

"ورد بتاج العروس من جواهر القاموس الأنموذج بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله". **(الزبيدي، ١٩٩٦)**

ب- أنموذج أديلسون اصطلاحا:

فقد عرفه كل من:

- أديلسون(Edelson) هو وصف لعمليات التعلم التي يمكن استخدامها من أجل تفعيل المنهج وأنشطة التعلم القائمة على الاستقصاء.

(edelson ٢٠٠١:٣٥٦)

- عبد السلام العديلي، وحسين، بأنه "نموذج يستند الى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويهدف الى إكساب المتعلم معرفة مفيدة وقابلة للاسترجاع عند تطبيقها مستقبلاً، وكذلك لاستثمار الوقت في تعليم محتوى أكثر من خلال أنشطة واقعية".

(العديلي، وحسن، ٢٠٠٧:٢٠٧)

وبناء على ما سبق يمكن تعريفه اجرائيا:

وهو مجموعة مباشرة من الاساليب التدريبية والاجراءات العملية المتناسقة والمتسلسلة على شكل نشط من الخطوات سوف يتبعها الباحث في تعليم مادة البلاغة لمتعلمي مرحلة الخامس الأدبي على وفق أنموذج أديلسون وحسب نظرية بياجية البنائية.

النظرية الإدراكية البنّائية:

- يعرفها النجدي وأخرون، إن النظرية الإدراكية البنائية توضح مفهوم ومبدأ بأن العلوم المدرسية المعرفية ينبغي عليها أن تبدأ من بناء المتعلم نفسه للعلوم والمعارف وينبغي على التربوي أن يحفز المتعلّمين في بلورة وجعل أفكارهم المعرفية الخاصة واضحة إذ يضعهم في مواقف وأحداث تتحدى عقولهم وأفكارهم وتشجعهم على صياغة وأنتاج تفسيرات فكرية متعددة وأتاحة لهم الفرصة لاستخدام هذه الإنتاجات والأفكار المعرفية الجديدة في مواقف تعليمية متعددة مبنيه على ذلك، المتعلّم لا يتسلم المعرفة وراثياً جاهزة ولكنهُ يبنيها ويُنميها عن طريق اكتساب الخبرات وتنظيم المعلومات المتراكمة لأنه يتوجب عليه أن يكون نشطا وفعالا خلال عملية التعلم، ويسهم بدافعية هادفة لاستحضار المعرفة المتراكمة السابقة لأجل التعلم وصياغة المعنى، إنّ النظرية البنائية كأنموذج بنائي للتعلّم توفر للطلبة الجهوزية التامة وان يكونوا متفاعلين ونشطين في عملية تعلّم ذات معنى، فالمتعلّمين لا يتعلمون في استقبال موضوع الرسالة بل عن طريق تفسير موضوع الرسالة.

(النجدي، وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٥٦)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- ويعرفه المعجم الدّولي للتربية (١٩٩٢) بأنها "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة".

(زيتون، ١٩٩٢: ١)

- وهي نظرية تعلم قائمة على تقديم تفصيلاً لطبيعة المعرفة المكتسبة وطريقة تعلّم الفرد، كما أن الافراد يقومون في بناء معارفهم ومفاهيمهم المكتسبة الجديدة من خلال الترابط والتفاعل بين معارفهم السابقة ومعتقداتهم الفطرية وأفكارهم، مع اكتشاف النشاطات التي يقومون بها.

(Abdal-Haqq,١٩٩٨)

وبناء على ما سبق يمكن تعريفه اجرائيا:

هي دوافع مكتسبة فطرية لدى المتعلمين لفهم العالم الخارجي من حولهم وبدلاً أن يتلقوا أو يستقبلوا بسلبية المعرفة المكتسبة والمستهدفة الجديدة، سوف يبني المتعلمون الخبرات المعرفية بفاعلية عن طريق الترابط والتكامل للمعلومات المكتسبة الجديدة والخبرات مع ما فهموه من معنى في السابق.

الفصل الثاني: الجانب النظري

المبحث الأول: البلاغة العربية

اشتهر العرب بطبعهم الأصيل وفطرتهم السليمة في الفصاحة والبلاغة منذ العصر الجاهلي، وابتعدوا عن حشو الكلام حيث عقدت المناظرات الأدبية في مجالس الشعر والأدب، ومن أشهر هذه المجالس سوق عكاظ حيث كان يتجمع فيه الشعراء للمنازلة الشعرية وتوضع فيه محاكمات أدبية للقصائد الشعرية.

ويرى "السيد" أن العرب القدامى الذين عاصروا نزول الوحي وأدركوا القرآن العزيز في بداية النزول بفطرتهم البدوية السليمة عناصر الأعجاز البلاغية والبيان هذا ومقوماته الأساسية دون اللجوء الى تسميتها أو تعينها بأسمائها الاصطلاحية حيث كانت الفاظ القرآن البلاغية ومعانيها ونصوصه سهلة الإدراك والفهم والتناول عندهم بسبب استعمال وجريان هذه النصوص والألفاظ القرآنية على ألسنتهم ومسامعهم منذ الفطرة ولمعرفتهم المسبقة بصاحب الرسالة وفصاحته.

(السيد، ١٩٩٦:١٥)

عوامل نشأة البلاغة

توفرت الكثير من العوامل الأساسية التي ساعدت بمراحل نَشأة البلاغة العربية لأن طبيعة العرب منذُ القدم نشأوا على تذوق الأساليب الأدبية ونقدها واختيار ما هو جيد من هذه الأساليب الأدبية والنقدية وترك الهابط والرديء منها، فنشأت الأساليب والأسس الأولية للنقد الأدبي البلاغي الذي يمثّل البنية الأساسية المتينة للبلاغة الأدبية العربية.

ومن العلماء الأفاضل الذين أهتموا بالبلاغة العربية في ميدان البحث البلاغي هو أبو عبيدة مُعمّر أبن المثنى المتوفي سنة ٢٠٩ه وهو أحد تلامذة الخليل بن أحمد الفراهيدي وقدامة أبن جعفر وغيرهم مثل القزويني والعسكري والجرجاني والباقلاني والزمخشري والسكاكي وكثير من العلماء ممن لهم الفضل الكبير في علم البلاغة العربية والتأليف.

(أبو العدوس،١٩٩٩:١٣،١٤)

ويرى الباحث أن البلاغة من فنون الأدب تنمي الذوق الأدبي وتذكي الإحساس الفني، حيث يتمكن القارئ من تذوق النصوص الأدبية واستشعار القارئ أو السامع بإحساس الشاعر أو الأديب ومعرفة وجدانه وأفكاره التي يروم ايصالها.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

المبحث الثاني: أنموج أديلسون للتعلم

يشرح الباحث في هذا الفصل أنموذج أديلسون مبيناً مبادئه ومنطلقاته، والخطوات التي يجب اتباعها عند تطبيقه، كما يعمل على تسليط الضوء على دور المدرس والمتعلّم وفقاً لأنموذج أديلسون، ومميزات استعمال أنموذج أديلسون في التدريس.

ويعزو هذا النموذج الى صاحبه أديلسون (Edelson) هو أنموذج تعليمي تعلّمي يعتمد على النظرية البنائية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويشدّد على أن يكون المتعلّم مركز العملية التعليمية والمسؤول عن استحواذ المعرفة الجديدة وبنائها وربطها بمعرفته السابقة ويُبنى هذا الأنموذج على أساس التكامل بين المضمون المعرفي وعمليات التعلم ويشدد على دور المتعلّم في بناء المعرفة العلمية بمفرده وذلك من خلال تفاعله المباشر وغير المباشر مع الآخرين كما يرمي الى استخدام المتعلمين للمعرفة وتنفيذها ويمر التعلم من خلال هذا الأنموذج بثلاث انتقالات هي (التحفيز وأثارة الدافعية، وبناء المعرفة، وتنقيح المعرفة وصقلها. **(الجرداني، ٢٠١٨: ٣١)**

مبادئ الأنموذج

يتكون أنموذج أديلسون من أربعة مبادئ أساسية هي:

المبدأ الأول: التعلم يحصل من خلال بناء وتبديل البنية المعرفية للمتعلم وهو أساس النظرية البنائية وصميمها ويمثل عملية بناء هياكل حديثة للمعرفة وإقامة علاقات جديدة بين هياكل المعرفة في منظومة مترابطة ومتراكبة من المعرفة وتطبيق هذا المبدأ في الصف يصير الفهم مبنيًا على التواصل والخبرة ويلزم لك توزيع البناء المعرفي للمتعلم وهذا المبدأ يتفاهم مع البنائيون بأن المعرفة السالفة شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى فقد تكون هذه المعرفة بمثابة جسر تعبر عليه المعرفة الحديثة الى عقل المتعلم.

المبدأ الثاني: العناية بهدف طبيعة التعلم وأن بناء المعرفة عملية مرشده وهادفة سواء المتعلم كان واعيًا بالهدف أم غير واعياً به ويعتمد هذا المبدأ على نظريات ما وراء المعرفة ويقصد الى تعليم المتعلم بعملياته المعرفية وينفذ هذا المبدأ في الصف وأن المعلم يبدأ بالطالب وحاجته لهذا التعلم من خلال الغايات التي يكون على وعي بها.

المبدأ الثالث: تعيين الظروف التي تم في اطارها بناء المعرفة وإمكانية الوصول لتلك المعرفة ويصور هذا المبدأ تأثير سياق التعلم على سهولة توصيل المعرفة وسهولة استرجاعها من الذاكرة في المستقبل من خلال استعمال دلالات أو تلميحات أو كلمات مفتاحية أو علامات أو رموز تعتمد على السياق الذي يحصل فيه التعلم، اي أن التعليم في المدارس يحتم أن يعتمد على المتعلم في ايجاد مؤشرات مناسبة في سياقات التعلم لهياكل المعرفة والا لن يكون المتعلم قادراً على استرجاع المعرفة عند الحاجة اليها.

(Edelson,٢٠٠١:٣٧)

المبدأ الرابع: يشدد هذا المبدأ على بناء المعرفة في المظهر الذي يدعم فيه الاستخدام قبل التنفيذ وعلى الفرق بين المعرفة التقريرية والتنفيذية حيث يجب أن يكون لدى المتعلم المعرفة التنفيذية التي تمكنه من تطبيق المعرفة التقريرية أو أن يكون قادرًا على إحالتها الى معرفة اجرائية فعلى سبيل المثال قد يكون قادرًا على الحشد بين عدة حقائق لبناء حل هذه المعضلة ولتطبيق هذا المبدأ في الصف يجب أن يكون التعلم مفيداً وموافقًا للتطبيق ويمكن إيضاح الفرق بين المعرفتين التقريرية والتنفيذية حيث أن المعرفة التقريرية تضم (حقائق ومفاهيم وقضايا وتتابع زمني والواجب والمشكلات والحلول والأساسات فهي تهتم ب: من، ماذا،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

متى، أين، وتكسب من سبيل بناء وتنظيم المعنى أي تنظيم المعلومات ثم تخزينها أما المعرفة التنفيذية فهي تكتسب عن طريق بناء وتنظيم المعنى أي تنظيم المعلومات ثم تخزينها أما المعرفة التنفيذية فهي تكتسب من خلال قيام المدرس بعدة عمليات في نسخة خطوات مرتبة ترتيبًا خطيًا أو غير خطي وهذا الطراز من المعرفة يكتسبه المتعلم خلال مزاولة مهارات معينة كأجراء تجربة أو كتابة مقال أو تلخيص موضوع أو ترتيب مجموعة من الاشياء. **(صالح، ٢٠١٣: ١١٩)**

العلاقة بين البلاغة وأنموذج اديلسون البنائي

العلاقة لغة: بأنها نسبة الى ماهي، أو اتصال أو وصل بين شيئين.

أما اصطلاحا: يمكن تعريفها بأنها عبارة عن مجموعة من القوانين أو المبادئ التي تحكم سلوك معين أو حالة شيء ما.

وعلاقة النظرية البنائية في البلاغة العربية والأدب مرتبطة ببناء المعرفة وبنية المفاهيم المهارية للنصوص الأدبية والبلاغية، لذا عرف أنموذج اديلسون البنائي بأنموذج المعرفي أو المفاهيمي وقد أولت ايضا النظرية البنائية اهتماما بالمناهج ونظريات التعلم البنائية والطرق والاساليب البنائية في التدريس وطرقه والمعلم والمتعلم البنائي.

ويؤكد زيتون بأن جان بياجيه صاحب النظرية البنائية المعرفية يعتبر الرائد الأول في طرق باب التعليم من خلال نظريته البنائية المعرفية، حيث تعتبر النظرية المعرفية البنائية نظرية متكاملة ومنفردة بالنمو المعرفي البنائي للمتعلمين، وتقوم النظرية البنائية على نمطين رئيسيين اساسيين هما الحتمية المنطقية وافتراضات النظرية البنائية حول العمليات المنطقية وتقسيم مراحل النمو العقلي للمتعلم وهذه وظيفتها الاساس، والبنائية تختص بمراحل تطور النمو المعرفي أي ما فسرته ووضحته النظرية البنائية لجان بياجيه بمبدأ بنائية المعرفة اي أن المتعلم النشط هو الذي يبني مهاراته المعرفية بنفسه.

(زيتون، وكمال،٢٠٠٣: ٢٣)

المبحث الثالث: النظرية البنائية

ويتضمن هذا المبحث نشأة النظرية البنائية، مفهوم النظرية البنائية، منطلقات النظرية البنائية، الافتراضات الرئيسية للنظرية البنائية في التعلم، مرتكزات النظرية البنائية في التعلم، المبادئ التي تستند عليها النظرية البنائية، دور المدرس والمتعلم في التعلم البنائي، وايجابيات التعلم البنائي، الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم البنائي.

نشأة النظرية البنائية

رغم أن النظرية البنائية ليست حديثة إلا أنّها اكتسبت اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة.

لقد شهد البحث التربوي خلال العقود الثلاث الماضية تحولات كبيرة من حيث النظرة إلى العملية التربوية ومن أهم هذه التحولات التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر على تعلم المتعلم، كالمعلم والمدرسة والمنهج وغير ذلك من العوامل الى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم كمعرفته السابقة وسعته العقلية وقدرته في معالجة المعلومات وأنماط تفكيره اي أن التركيز تحول من كون المتعلم متلقياً الى كون المتعلم مشاركاً وبانياً للمعرفة. **(الخليلي، ١٩٩٦: ٤٣٥)**

مفهوم النظرية البنائية

وردت تعريفات متعددة للنظرية البنائية:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

عرفها الصغير بأنها : نظرية عن التعلم تؤكد أن عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية فعالة ومتواصلة تنجز بتصحيح التراكيب المعرفية للمتعلّم، كما تؤكد على عملية التعلّم القائم على المعنى. **(الصغير، ٢٠١٠: ١٨٨)**

وبالرغم من أن ظهور النظرية البنائية كان قديماً حيث أدى ظهورها دوراً كبيراً في مجال العلوم الطبيعية إلا أن الالتفات إليها والاهتمام بها كنظام للتطبيقات بجميع المعارف لا يتميز إلا بالتطبيقات العملية والمهام المدروسة التعليمية التي تهدف الى بناء المعرفة لدى المتعلم. **(الدليمي، ٢٠١٤: ٥)**

الفصّل الثالث: منهجية الدّراسة

مجّال الدراسة

تكّون مجال هذه الدراسة من مشرفي مادة اللغة العربية في المدارس الخاضعة لإدارة تربية محافظة ديالى.

أولا: منّهج الدّراسة

طبقت هذه الدّراسة المنْهجّ الوّصفي لتحقيق أهداف الدّراسة حيث أطلعت هذه الدّراسة على الدّراسات السابقة واستخدمت الاستبيان الذي تم تصميمه وإعداده من قبلّ الباحث وتحكيمه من قبل عدد من الاساتذة، وذلك من أجل جمع البيانات الأولية وفحص وتحليل الفرضيات، بقصد إبراز بعض النقاط المتعلقة بالدراسة.

ثانيا: مجتمع الدّراسة

تكون المجّتمع من كافة مشرفي مادة اللغة العربية في تربية محافظة ديالى والبالغ عددّهم (٦٥) مشرف ومشرفة حيث بلغ عدد المشرفين (٥٠) مشرف ، وعدد المشرفات (٧) مشرفات، وتم استبعاد (٨) مشرفين لعدم التوصل اليهم وكذلك عدم ملئ الاستبيان الخاص بالدراسة .

ثالثاً: عيّنة الدّراسة والصّفات الذّاتية والوظيفية لأفرادها

تم أختيار عينة قصدية من المشرفين والمشرفات من المديرية العامة لتربية مُحافظة ديالى والبالغ عددهم (٦٥) مشرف ومشرفة، وتم توزيع (٦٥) استبانة على أفراد العينة، حيث أسترجع منها (٥٧) استبانة و (٨) استبانات لم تسترجع وتم استبعادها من عينة البحث، وأضحى عدد الاستبانات الصالحة للتحليل(٥٧) استبانة، ويبين الجدّول (١) الصفات الذاتية لأفراد التمثيل الدّراسي بتقسيم(النوع الاجتماعي، الكلية المتخرج منها، سنوات الخبرة).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

توزيع أفراد تمثيل الدّراســة ضمّن الخصائص الذاتية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكّرار	التمثيل المئوي (%)
النوع الاجتماعيّ	الذكور	٥٠	%٧٦.٩٢
	الإناث	٧	%١٠.٧٧
	المشرفين المستبعدين	٨	%١٢.٣١
الكلية المتخرج منها	تربية	٥٢	%٨٠
	كلية الآداب	٥	%٧.٦٩
	المشرفين المستبعدين	٨	%١٢.٣١
عدد سنوات الخبــرة	١٠-١ سنوات	٤	%٦.١٥
	١٥-١٠ سَنـــوات	١٢	%١٨.٤٦
	أكثر مـن ١٥ سنـــوات	٤١	%٦٣.٠٨
	المشرفين المستبعدين	٨	%١٢.٣١
المجموع		٦٥	%١٠٠

النوع الاجّتماعي: أبانت المحصلات أنّ ٧٦.٦٢% هم أفراد عينة البحث وهم الذكور، وأن ١٠.٧٧% كانوا من الإناث.

الكلّيــة المتخرج منها: وظهرت النتاجات بأنّ ٨٠% لمُتخرجّي كلية التربية/ قسم اللغة العربية ، وأن ٧.٦٩% من خريجي كلية الآداب/ قسم اللغة العربية .

عديّد سنين الخبرة: حيث تبين ٦.١٥ % حيث امتلكوا تجربة تبدأ ب ١ – ١٠ عام واضحى كذلك بأنّ ١٨.٤٦ % تبينت تجاربهم من ١٠ – ١٥ عام و٦٣.٠٨% حيث أضحت تجاربهم اعلى من ١٥ عام.

مُعامّل ثبّوت الاتساق الداخلي لإبعــاد التمثيل (الاستبــانــة) (مقياس كرون بــاخ إلفا)

ن	المـــحّور	عــدّد الفقـــرات	قيمه ألفا كرون باخ
١	رأي المشرف في إعداد أهداف المقرر بما يتناسب مع التحفيز أو إثارة الدافعية.	٩	٠.٨١
٢	رأي المشرف في المعلم عند استخدامه أنموذج أديلسون في بناء المعرفة.	٩	٠.٨٥
٣	رأي المشرف بالمتعلّم باكتساب المهارات البلاغية بعد استخدام أنموذج أديلسون.	٩	٠.٨٩
٤	رأي المشرف في التقييم المستمر وفق أنموذج أديلسون في تنقيح المعرفة وتلميّعها.	٩	٠.٧٧
المجّموع		٣٦	٠. ٨٣

حيث أظهرت النتائج أنّ المّحور الاول " **رأي المشرف في اعداد أهداف المقرر بما يتناسب مع التحفيز أو إثارة الدافعية** " كان عاليا، حيث ظهرت المتوسّطات الحسابّية للمحور الاول يتذبذب بين (٣.٦٣ – ٣.٠١)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

والمتوسّط الكلّي مقداره (٣.٣١) كما بالجدول (٣-) وبلغت المكانة الأولية لعبارة " يحفز ويثير المُقرّر دافعية المتّعلمين للنصوص الأدبية البلاغية " بمعدل (٣.٦٣) وبات أعلى من المعدل(المتوسط) الكلّي (٣.٣١) والانحّراف المقياسي(المعيّاري) (٠.٤٨)، و أحرزت العبارة" يعرض المقرّر مواد البلاغة والتطبيق بصورة وافيه لإثارة الفضول للمتعلّم " في درجة أخيره بوسّط (٣.٠١) وباتت أقل في المتوسّط الإجمالي (٣.٣١) ولانّحراف المّقياسي (٠.٤٠)، وبصيغة شاملة وظهر بأنّ **(رأي المشرف في اعداد أهداف المقرر بما يتناسب مع التحفيز أو إثارة الدافعية)** بات عاليّا.

وأبانت المحصلات للمحور الثاني " **رأي المشرف بالمعلم عند استخدامه أنموذج أديلسون في بناء المعرفة** " باتت عالية، حيث المتوسّط الحسابيّ بهذا المحور يبلغ (٣.٧٣ – ٢.٥٥) ومتوسط كلي (٣.١٩) كما بالجدّول (٤-)، وجاءت بالدرجة الأولى فقرة يؤازر في رفد وتدعيم صياغة المهارات الادراكية البلاغية للطلبة واستدعائها بالزمن القادم ، بمتّوسط (٣.٧٣)، وكان أعلى من المتوسط الكلّي (٣.١٩) وانحراف معيّاري (٠.٤٤) حيث حققت نقطة يؤازر براعات الذهنية المفردة والمخالطة المطلوبة، في الرتبة النهائية ومتوّسط (٢.٥٥) وهو أقل للمتوسط الكلّي (٣.١٩) وانحراف معيّاري (١.١٣)، وظهرة نقطة " **رأي المشرف في المعلم عند استخدامه أنموذج أديلسون في بناء المعرفة** " كان مرتفعًا.

حيث فرزت المحصلات للمحور الثالث " **رأيّ المشرف بالمتعلّم باكتساب المّهارات البلاغية بعد استخدام أنموذج أديلسون** " بات عاليا، لأن بات المتوسط الحسابيّ في هذه الفقرة (٣.٢٨ – ٢.٢٨) بمتوسّط (٣-) كما اشار الجدول (٥-) وباتت بالدّرجة الأولى نقطة " يعتمد على المدرس في اكتساب المهارات البلاغية " بمُتوسّط حسابيّ (٣.٢٨) حيث اكثر من المتوسط العام (٣-) وأنحراف معياريّ (٠.٩٢)، حيث نقطة " يكتشف المعرفة الأدبية البلاغية ومبّتكراً إليها " في درجة نهائية في متوسّط (٢.٢٨) وهو أقل من المتوسّط العام (٣) وانحراف معياريّ (١.٠٤)، وبرز بصيغة شاملة بآن **(أراء المشرف بالمتعلم باكتساب المهارات البلاغية بعد استخدام أنموذج أديلسون)** كان عاليا.

إذ أبانت النتائج للمحور الرابع " **أراء المشرف بالتقيّيم المستمر وفق أنموذج أديلسون بتنقيح المعرفة وصقّلها** " بات عاليا، وقد بات المتوسط الحسابيّ بهذا المحور (٣.٦٤ – ٢.٤٠) بمتوسط (٣.١٨) كما في جدول شكل (٦) باتت بالدّرجة المتقدمة نقطة " يتناول المحاور الجوهرية لإدراج المعرفة المستحدثة المكتسبة بالذكرة " بمتوسط حسابي (٣.٦٤) حيث اكثر من المتوسط العام (٣.١٨) وحياد معياريّ (٠.٦٦)، ونقطة " إنماء التمكن الأدبية البلاغية للطلبة بالاستعراض والتدبر في تشكيل الواجبات " بدرجة نهائية لمتوسط (٢.٤٠) وهو أقل من المتوسط العام (٣.١٨) وحياد معياريّ (١.٣٨)، وظهر بصيغة كلّي ب **(رأيّ المشرف في التقيّيم المستّمر وفق أنموذج أديلسون في تنقيح الدّراية وصقّلها)** بات عاليا.

الفصل الرابع: تحليل النتائج

يبين الباحث في هذا الفصل الاختبارات والاحصائيات المعمولة ومنها تحليل النتائج المستخلصة والإجابة عن تساؤلات الدّراسة وتوضيح الدالة الاحصائية ومقارنة النتائج مع ما توصلت اليه الدّراسات السابقة.

س ١: ما مّستوى تطوير مهارات البلاغة والتطبيق لمنهج مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي؟

وضعت وزارة التّربية أهداف لمنهج البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي منها:

- إعداد متعلّم بإمكانه الوقوف على اسرار الإعجاز في القرآن وادراك جمالية الفاظه
- تعريف الدّارسين بدرس البلاغة وأهميتها بالحياة اليومية ومتطلباتها.
- إثراء المتعلمين للعلوم والأفكار البلاغية والأدبية المتصلة بحياتهم ومتطلبات مجتمعهم.
- تنمية مهارات الطلبة وامكانياتهم البلاغية واللغوية للانتفاع منها في التواصل والاتصال الاجتماعي.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- جعل الطلاب معتمدين على ذاتهم في بناء نشاط استكشافي موسع خاص بالأفكار والتصورات البلاغية والأدبية.
- إكساب المتعلمين مهارات اصطفاء الألفاظ الفصيحة الباليه من التعقيدات والحشو غير المفيد.

(وزارة التربية، ٢٠٠٩)

س٢: هل يمكن استخدام أنموذج أديلسون وفقاً للنظرية البنائية في تطوير مهارات البلاغة والتطبيق؟

بوصف واقع مستوى تقويم البلاغة والتطبيق من وجهة نظر المشرفين تم استعمال المتوسط الحسابيّ المرجح والوزن المئوي لمفردات التمثيل والمحاور الأربعة.

إذ بينت النتائج أن المحور الاول " **رأي المشرف في اعداد أهداف المقرر بما يتناسب مع التحفيز أو أثارة الدافعية** " كان عاليا، كان الوسط الحسابيّ المحتمل للمحور الاول يتباين بين (٣.٦٣ – ٣.٠١) كما بالجدّول (٣) وباتت الدرجة الاولى للفقرة "يحفز ويثير المقرر دافعية المتعلمين للنصوص الأدبية البلاغية " بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٣) ، فيما حصلت الفقرة "يعرض المقرر مواد البلاغة والتطبيق بصورة جيدة لأثارة الفُضول للمتعلّم "على درجة نهائية متوسط حسابيّ متباين (٣.٠١) ووزنّ مئويّ (٣.٣١)، وبصورة كلّيه توضح **(رأي المشرف في اعداد أهداف المقرر بما يتناسب مع التحفيز أو أثارة الدافعية)** بات عاليا.

بانت نتائج المحور الثاني **"أراء المشرف بالمعلم عند استخدامه أنموذج أديلسون في بناء المعرفة "** باتت عالية، وبات المتّوسط الحسابيّ المتباين للمحور يتباين (٣.١٩)، جاءت بالدرجة المتقدمة نقطة يؤازر في رفد وتدعيم صياغة المهارات الادراكية البلاغية للطلبة واستدعائها بالزمن القادم. بحساب متوسط متباين (٣.٧٣)، بينما حصلت فقرة " يدعم المهارات العقلية الفردية والاجتماعية المنشودة " في درجة نهائية بحساب متوسط متباين(٢.٥٥) ومكانة مئوية (١.١٣)، وبان سؤال " **أراء المشرف في المعلّم عند استخدامه أنموذج أديلسون في بناء المعرفة** " بات عاليا.

وبانت الآثار للمحّور الثالث **"أراء المشرف بالمتعلّم باكتساب المهارات البلاغية بعد استخدام أنموذج اديلسون** " كان قويا، وبات الحسّاب المتّوسط متباين للسؤال (٣-) ، وباتت بالدرجة المتقدمة نقطة" يعتمد على المدرس في اكتساب المهارات البلاغية " بمتوسط حسابي مرجح (٣.٢٨-٢.٢٨) ، أما فقرة " يكتشف المعرفة الأدبية البلاغية ومبتكراً لها " بدرجة نهائية لحساب متّوسط متباين (٣.٢٨) ومكانة مئوية متحصلة (٢.٢٨)، وبان بصوره شاملة ب **(رأي المشرف بالمتعلّم باكتساب المهارات البلاغية بعد استخدام أنموذج اديلسون)** بات كبيراً.

بانت النتائج للسؤال الرابّع **(التقييم المستّمر ورأيّ المشرف به وفق أنموذج أديلسون بصقّل وتثقيح المعرفة)** بات كبيراً، وبات الحساب المتوسط للسؤال (٣.٦٤-٢.٤٠) ، وبانت بالدرجة المتقدمة نقطة (ملئ الذاكرة بالمعرفة المستحدثة المكتسبة) بحساب متوسطي متباين(٣.٦٤) ومكانة مئوية (٢.٤٠)، حيث نقطة (إنماء التأمل والبحث في تحضير الواجبات للإمكانية الادبية والبلاغية) على مرتبه أخيرة بحساب متوسط متباين (٣.٦٤) واعتباره مئوية (٢.٤٠)، وبان بصوره شامله **(التقيّيم المستّمر ورأيّ المشرف به وفق أنموذج اديلسون بصقّل وتثقيّح المعرفة)** بات كبيرا.

س٣: ما دور مدّرسي مادة البلاغة في تطبيق طُرقّ التدّريس الحديثة لتعلّيم الّصف الخامس الأدبي؟

لقد تم توجيه اسئلة للمشرفين في مديرية تربية ديالى حول دور مدّرسي مادة البلاغة في تطبيق طُرق التعلم الحديثة وقد بان إن مدرسي مادة البلاغة يستخدمون الاستراتيجيات الفعالة للمشاركة واستثمار الأمثلة البلاغية من السهل إلى الصعب، وتصميم أدوات التقويم للمقررات الدراسية ومراعاة الفروق الفردية بين

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الطلاب، كان أداء المدرسين جيد من خلال تشكيل استراتيجيات تدريس حديثة باختيار أساليب وانشطة واختيار وسائل تعليمية واعطاء الواجبات المنزلية.

س٤: ما مدى ملائمة منهج كتاب البّلاغة والتّطبيق للصف الّخامس الأدبي في تنمية الاحساس بالحسن والتذوق الأدبي عند المعلمين من وجهة نظر المشرفين؟

إن محتوى مادة البلاغة والتطبيق تغطي أهداف المقرر بشكل واضح ودقيق وتناسبها في تنمية الاحساس للمتعلمين من خلال اكتسابهم مهارات جديدة من منهاج البلاغة وزيادة قدراتهم الابداعية والفكرية وكذلك زيادة وعيهم بمشاكل المجتمع.

مناقشة النتائج ومقارنتها مع دراسات سابقة

خرجت الدراسة بالإجابة عن السؤال التّالي الرئيسيّ:

ما دور تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقًا للنظرية البنائية لمتعلمي الخامس الأدبي في(تربية محافظة ديالى) من وجهة نظر المشرفين؟ وأبرزت النتائج هذا السؤال مهارات ظهرت من نتائج اجابة مُشرفي اللغة العربية على الاستبانة التي طبقت على عينة تضمنت (٥٧) مشرفا، منهم (٥٠) من الذكور و(٧) اناث، وضمت الاستبانة (٣٦) سؤالا موزعة بمحاور رئيسيه أربعة، إذ خرج المحور الأول بمحصلات " **رأي المشرف في اعداد غايات المقرر بما يتناسب مع التحفيز أو أثارة الدافعية** " وبات كبيرا، تباين المتوسط الحسابي للمحور المتقدم (٣.٦٣ – ٣.٠١) ويظهر بالجدول (٣)، بان المحور الثّاني بتتاج " **رأي المشرف في المعلم عند استخدامه أنموذج أديلسون في بناء المعرفة** " بات كبيرا، وبات له متوسط حسابي متباين ومتوسط كلّي (٣.١٩) كما في الجدول (٤)، وبان نتاج المحور الثالث " **المشرف ورأيه بالمتعلم باكتساب المهارات البلاغية بعد استخدام أنموذج اديلسون** " كان كبيرا، وبات الحساب المتوسط المرجح للمحور (٣)، كما في الجدول رقم(٥)، وبانت نتاجات المحور الرابع **"المشرف وأراءه باستمراريه التقييّم وفق أنموذج أديلسون في صقلّ وتنقيح الدراية"** بانت عالية، والحساب المتوسط له (٣.١٨)، كما في الجدول رقم (٦)،

ومن هذه النتائج حيث كانت النتائج مرتفعة لجميع المحاور، فلذلك تحققت فرضية الدراسة.

يمكن تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج أديلسون وفقًا للنظرية البنائية لمتعلمي الخامس الأدبي في (تربية محافظة ديالى) من وجهة نظر المشرفين. وهذا ما يتناسب مع دراسة **العاني (٢٠١٩).**

التوُصّيات:

في ظهور النتائج النهائية للدراسة بتحديد بعض مجالات تطوير مهارات البلاغة والتطبيق باستخدام أنموذج اديلسون وفقا للنّظريّة البّنائية لمتّعلمي الخامس الأدبي، والمرجح الحاقهم بالجامعات يوصي الباحث بما يلي:

- اعتماد أنموذج أديلسون البنائي في تدريس البلاغة العربية والتطبيق لطلاب الخامس الأدبي.
- قيام مراكز الإعداد والتدريب في المديريات العامة للتربية بدورات لمدّرسي اللغة العربية وتعريفهم على النماذج وطرائق التدريس الحديثة لاسيما أنموذج أديلسون البنائي.
- إن تكون أهداف المقرر لمادة البلاغة والتطبيق مبنية على نماذج وطرائق تدريس حديثة كأنموذج أديلسون البنائي.
- على مديرياتِ التربية العامة ومراكز الإعداد والتدريب توصية وتهيئة اساتذة اللغة العربية على ضرورة اعتماد الأساليب والنماذج في صياغة المتعلّم ومعرفتهِ بذاته كأنموذج أديلسون البنائي.

ISSN–2536–0027

مقترحات الدّراسة :

يقترح الباحثّ على الباحثين في هذا المجّال ما يلي:

- استخدام الأنموذج المقترح في هذه الدراسة للتحقق من مدى فاعليته ووقعه بتطوير براعة البلاغة العربية.
  - عمل المزيد من الدراسات عن تنمية براعة البلاغة لمتعلميّ الدّراسة الإعدادية .
- عمل دراسة للاطلاع على دور المدرس المتخصص بالبلاغة العربية وتمكينه لطلابه من درس البلاغة بمساقاتها المتعددة ومتغيراتها.
- عمل برامج اضافيه تطويرية اخرى لتطوير مهارات البلاغة العربية.
- عمل واجراء بحوث عن نتيجة التعلم بالإتقان في فاعلية تعليم البلاغة لدى المتعلمين.

المصادر والمراجع:

١. المعجم الوسيط(--): **"المعجم الوسيط"**، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

٢. مشهور، ثروت (٢٠١٠): **"استراتيجيات التطوير الاداري"**، ط١، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

٣. محمد، بن حمود العنزي (٢٠١١): **"فاعلية الرقابة على اداء العاملين في المديرية العامة لحرس الحدود"**، مذكرة ماجستير، دراسة غير منشورة، في العلوم الادارية، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

٤. معجم المعاني (ب. ت): **"معجم المعاني الجامع"**، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

٥. أبو حطب، وآمال صادق(١٩٨٤): **"علم النفس التربوي"**، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٦. نايفة قطامي(٢٠٠١):" **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية"**، دار الفكر، عمان.

٧. أبن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥): **"لسان العرب"**، ج١، ج٢، ج٨، دار صادر بيروت، بيروت، لبنان.

٨. الهاشمي، السيد أحمد(٢٠٠٧): **"جواهر البلاغة"**، تحقيق سليمان الصالح، ط٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٩. مطلوب، أحمد، وكامل حسن البصير(١٩٩٩): **"البلاغة والتطبيق"**، مكتبة يوسف الرميض للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

١٠. الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني(١٩٩٦): **"تاج العروس من جواهر القاموس"**، ج٦، تحقيق الدكتور حسين نصار، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء، الكويت.

١١. النجدي، أحمد وعلي راشد ومنى عبد الهادي(٢٠٠٥): **"اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية"** ط١، دار الفكر العربي، القاهر.

١٢. زيتون، حسن وكمال زيتون(١٩٩٢): **"البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي"** ط١.

١٣. السيد، شفيع (١٩٩٦): **"البحث البلاغي عند العرب تأصيل وتقييم"**، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.

١٤. أبو العدوس، يوسف (١٩٩٩): **"البلاغة والاسلوبية"**، الاهلية للنشر، عمان، الأردن.

١٥. الجرداني، منصور عبدالله (٢٠١٨): **"أثر استخدام أنموذج أديلسون في اكتساب مفاهيم هندسة الدائرة لدى طلبة الصف التاسع الاساسي ودافعيتهم نحو الهندسة"**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج والتدريس كلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

ISSN–2536–0027

١٦. صالح، مدحت (٢٠١٣): **"فاعلية أنموذج اديلسون من أجل الاستخدام في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية"**، مجلة التربية العملية.

١٧. زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٣): **"التعلم والتدريس من منظور البنائية"**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

١٨. الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٦): **"مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم"**، مجلة التربية القطرية، مجلد٢٥، العدد١١٦.

١٩. الصغير، احمد حسين (٢٠١٠): **"بعض مسؤوليات المعلم المهنية في ضوء النظرية البنائية"**، مستقبل التربية العربية، مصر.

٢٠. الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤): **"النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية"**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الاجنبية:

١- **Edelson,D.C.(٢٠٠١). "Learning- for – use:A framework for the design of technology – supported inquiry activities". Journal of Research**

٢- **Abdal-Haqq (١٩٩٨)."Constructivisn in Teacher Education: Considerations for Those who would Link Practice to Theory",ERIC Digest, ED٤٢٦٩٨٦..**